

الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأعراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية وتعرض الباحثة في هذا البحث منهجية الدراسة المدنية: مدخل البحث ونوعه، بيانات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تصديق البيانات، خطوات البحث.

١ مدخل البحث ونوعه

المدخل الذي لا تعتمد على القياس الكمي بل على القياس والمقارنة الكيفية لمتغيرات المشكلات وتحليل أسبابها، بناء على منطق العلاقة بين السبب والنتيجة، بين الحالة والهدف. يستخدم هذا المدخل في توصيف وتحليل المشكلات وإتخاذ القرارات في الحالات التي يستحيل أو صياغة الهداف من حلها امياً^{٢٤}. كان منهج البحث نوعان: المنهج الكمي والكيفي، ومن الدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي. والبحوث الكيفية هي تلك البحوث التي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو مصورة ومن اهم سماته لاتس خدم الأرقام^{٢٥}.

منهج البحث هو طريقة لنيل البيانات أو المواد بأهداف وفوائد التي يقصد بها الباحث^{٢٦}. وعند Bogdan و TaylorMoleong البحث الكيفي هو إجراءات البحث في الإنتاج الوثائق الوصفية كالكلمة المكتوبة والشفوية من الأفراد وسلوكهم الذي يقدر على تحليلها^{٢٧}. أما من حيث نوعه فهذا البحث من

^{٢٣} شمس الدين عبد الله شمس الدين، مدخل في نظرية تحليل المشكلات واتخاذ القرارات الإدارية، [مراز تطوير الإدارة الإنتاجية: دمشق ٢٠٠٥] ص ٢٥

^{٢٤} رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، [القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠١١] ص: ٢٨

^{٢٥} Sugiono, *Metode Penelitian Kualitatif dan R&DB* (Bandung: Alfabeta, 2008) hal 2

^{٢٦} Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2008) hal 6

نوعوصفي. والمدخل الذي تستخدمه الباحثة هو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجتمع المعين^{٢٨}.

٢ بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية، فالمصادر الأولية مأخوذة القصة الذي يوجد قصة عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم. والمصادر الثانوية من المراجع الأخرى هي الكتب.

٣ أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الة استخدمها لمقياس المظاهر العالمي أي الإجتماعي^{٢٩}. وأما كالمنهج النفس من المناهج الحديثة التي أخذت تجنب إليها اهتمام الباحثين في الأدب العربي فمع ظهور علم الإجتماع وتقدم دراساته، وتعدد اتجاهاته ومدارسه وتطبيقاته وما تحاوله من دراسة المجتمعات البشرية المختلفة، ومدى تأثيرها على أفرادها، ومدى استجابتهم لهذا التأثير أو تمرودهم عليه ومايكون بينهم. وبين مجتمعاتهم من توافق اجتماعي أو فقدان لهذا التوافق وماتنطوى عليه الحياة الاجتماعية من رواسب الحياة البدائية، ومااستقر في ضميرها الجماعي من أوهام هذه الحياة وأساطيرها وخرافتها ثم يصل بهذا كله من موازين اقتصادية تؤثر في حياة الجماعة كما تؤثر في حياة الأفراد، وما يصيب هذه الموازين من اعتدال او اختلال، وما يرتب على ذلك من استقرار الحياة الاجتماعية أو اضطرابها واطمئنان الفرد على مجتمعة اوتمرده عليه، مع ظهور هذه الدراسات الاجتماعية والاقتصادية ظهر من الباحثين في الأدب العربي من حاول تطبيقي ماانتهت إليه هذه الدراسات من نتائج على هذه الدب من أجل الكشف عن مدى

^{٢٧} ترجم لسي مولبوع، منهج البحث الكفي.....ص ٢٢

^{٢٨}Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif,dan R&D*(Bandung:ALFABETA.2009)hal 102

التفاعل الحتمي بين الأدب والمجتمع الذي يعيش فيه، ما يصلح المنهج النفس لدراسة الشخصيات الأدبية يصلح هذا المنهج الإجتماعى لدراسة الظواهر الأدبية^{٣٠}.
ومما يعني أن الباحثة يشكل أداة لجمع بيانات البحث. ثم قسم الباحث تلك البيانات لتحليلها حتى تكون تلك البيانات استطاع تقسيمها عن أنواع العناصر الخارجية في ذلك الديوان. أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث^{٣١}.

٤ طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث فهي :

– طريقة مكتبية (Library Research) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب وغير ذلك^{٣٢}.

– طريقة الوثائقية (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك^{٣٣}.

^{٣٠} يوسف خليف، *مناهج البحث* [دارل الشقافة للنشر والتوزع: القاهر ١٩٩٧] ص ٥١

^{٣١} Suwardi Endraswara, *Metologi penelitian sastra: Epistimologi, Model Teori, dan Aplikasi*, (Bandung pustaka Widayatama, 2003) hal: 56

^{٣٢} Moleong, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif, Edisi Revisi*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2008) hal: 6

^{٣٣} Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta Rineka Cipta, 1996) hal: 231

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة القصة عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم، عدة مرات لتستخر منها البيانات التي تريدها ثم تنقسم تلك البيانات وتصنفها حسب العناصر الخارجية.

٥ طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميلس و هوبرما Mile Huberman) ويتكون تحليل البيانات من ثلاث خطوات وهي:

- تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن العناصر الخارجية في القصة عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم (التي تم جمعها) ما تراها مهمة وأساسية وأقوي صلة بأسئلة البحث.
- تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات عن العناصر الخارجية فيقصة عصفور من الشرق (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.
- عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات العناصر الخارجية في قصة عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها أو تصنفها ثم تناقشها وتربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

- مراجعة مصادر البيانات وهي القصة عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم.
- الرابط بين البيانات التي جمعها بمصدرها أي ربطالبيانات عن القصة عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم.
- مناقشة البيانات عن القصة عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم.

٧. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

- مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد الموضوع بحثها ووضع الدراسة السابقة التي لها بحثها تناول النظريات التي لها علاقة ببحثها.
- مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
- مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها بالخاتمة.